يٰٓاَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ بِالسَّيْفِ وَالْمُنَافِقِيْنَ بِاللِّسَانِ وَالْحُجَّةِ
وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ بِالِانْتِهَارِ وَلَمَّتْ وَمَاْوٰىهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيْرُ هِيَ ضَرَبَ اللّٰهُ
مَثَلًا لِّلَّذِيْنَ كَفَرُوا امْرَاَةَ نُوْحٍ وَامْرَاَةَ لُوْطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا
صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فِي الدِّيْنِ اِذْ كَفَرَتَا وَكَانَتْ امْرَاَةُ نُوْحٍ وَاسْمُهَا وَاهِلَةُ تَقُوْلُ
لِلْقَوْمِ اِنَّهُ مَجْنُوْنٌ وَامْرَاَةُ لُوْطٍ وَاسْمُهَا وَاغِلَةُ تَدُلُّ قَوْمَهُ عَلٰى اَضْيَافِهِ اِذَا
نَزَلُوْا بِهِ لَيْلًا بِاِيْقَادِ النَّارِ وَنَهَارًا بِالدُّخَيْنِ فَلَمْ يُغْنِيَا اَيْ نُوْحٌ وَلُوْطٌ عَنْهُمَا
مِنَ اللّٰهِ مِنْ عَذَابِهِ شَيْئًا وَقِيْلَ لَهُمَا ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِيْنَ مِنْ كُفَّارِ قَوْمِ
نُوْحٍ وَقَوْمِ لُوْطٍ وَضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُوا امْرَاَةَ فِرْعَوْنَ اٰمَنَتْ بِمُوْسٰى
وَاسْمُهَا اٰسِيَةُ فَعَذَّبَهَا فِرْعَوْنُ بِاَنْ وَتَّدَ يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا وَاَلْقٰى عَلٰى صَدْرِهَا رَحًى
عَظِيْمَةً وَاسْتَقْبَلَ بِهَا الشَّمْسَ فَكَانَتْ اِذَا تَفَرَّقَ عَنْهَا مِنْ وَكْلِ لَهَا ظُلَّتْهَا
الْمَلٰٓئِكَةُ اِذْ قَالَتْ فِيْ حَالِ التَّعْذِيْبِ رَبِّ ابْنِ لِيْ عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ فَكَشَفَ
لَهَا فَاَبْصَرَتْهُ فَسَهُلَ عَلَيْهَا التَّعْذِيْبُ وَنَجِّنِيْ مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ تَعْذِيْبِهِ وَنَجِّنِيْ مِنَ
الْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ اَهْلِ دِيْنِهِ فَقَبَضَ اللّٰهُ رُوْحَهَا وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ رُفِعَتْ اِلَى
الْجَنَّةِ حَيَّةً فَهِيَ تَاْكُلُ وَتَشْرَبُ وَمَرْيَمَ عَطْفٌ عَلٰى امْرَاَةَ فِرْعَوْنَ ابْنَةَ عِمْرَانَ الَّتِيْ
اَحْصَنَتْ فَرْجَهَا حَفَظَتْهُ فَنَفَخْنَا فِيْهِ مِنْ رُّوْحِنَا اَيْ جِبْرِيْلَ حَيْثُ نَفَخَ فِيْ جَيْبِ دِرْعِهَا
بِخَلْقِ اللّٰهِ تَعَالٰى فِعْلَهُ الْوَاصِلَ اِلٰى فَرْجِهَا فَحَمَلَتْ بِعِيْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَدَّقَتْ
بِكَلِمٰتِ رَبِّهَا شَرَائِعَهُ وَكُتُبَهُ لِلتَّنْزِيْلِ وَكَانَتْ مِنَ الْقٰنِتِيْنَ مِنَ الْقَوْمِ الْمُطِيْعِيْنَ

سورة

الجزء التاسع والعشرون

سورة الملك مكية وهي ثلثون اٰية بسم الله الرحمٰن الرحيم

تَبٰرَكَ تنزه عن صفات المحدثين الَّذِيْ بِيَدِهِ الْمُلْكُ السلطان
والقدرة وهو على كل شيء قَدِيْرٌ الَّذِيْ خَلَقَ الْمَوْتَ فى الدنيا والحيوة فى
الاخرة او هما فى الدنيا فالنطفة تعرض لها الحيوة وهي ما به الاحساس والموت
ضدها او عدمها قولان والخلق على الثاني بمعنى التقدير لِيَبْلُوَكُمْ لتختبركم
فى الحيوة اَيُّكُمْ اَحْسَنُ عَمَلًا اطوع الله وَهُوَ الْعَزِيْزُ فى انتقامه ممن عصاه الْغَفُوْرُ
لمن تاب اليه الَّذِيْ خَلَقَ سَبْعَ سَمٰوٰتٍ طِبَاقًا بعضها فوق بعض من غير مماسة
مَا تَرٰى فِيْ خَلْقِ الرَّحْمٰنِ مِنْ تَفٰوُتٍ تباين وعدم تناسب فَارْجِعِ
الْبَصَرَ اعد فى السماء هَلْ تَرٰى فِيْهَا مِنْ فُطُوْرٍ صدوع وشقوق ثُمَّ ارْجِعِ
الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ كرة بعد كرة يَنْقَلِبْ اِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا ذليلا لعدم ادراك
خلل وَهُوَ حَسِيْرٌ منقطع عن رويته الخلل وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَآءَ الدُّنْيَا القرب الارض
بِمَصَابِيْحَ بنجوم وَجَعَلْنٰهَا رُجُوْمًا راجم لِّلشَّيٰطِيْنِ اذا استرقوا السمع بان ينفصل
شهاب عن الكوكب كالقبس يوخذ من النار فيقتل الحي ويخبل لا ان الكواكب
لا تزول عن امكنتها وَاَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيْرِ النار الموقدة وَلِلَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِرَبِّهِمْ
عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيْرُ هِيَ اِذَآ اُلْقُوْا فِيْهَا سَمِعُوْا لَهَا شَهِيْقًا صوتا منكرا كصوت
الحمار وَهِيَ تَفُوْرُ تغلي بكم تَكَادُ تَمَيَّزُ وقرئ تميز على الاصل تَقَطَّعُ مِنَ الْغَيْظِ غضبا
على الكفار كُلَّمَآ اُلْقِيَ فِيْهَا فَوْجٌ جماعة منهم سَاَلَهُمْ خَزَنَتُهَا سوال توبيخ اَلَمْ يَاْتِكُمْ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)